14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الاثنين - 10 يونيو 2013م - العدد 15789

البشير يرد على «دعم» جوبا للمتمردين..

وقف تصدير نفط الجنوب عبر السودان

■ الخرطوم / متابعات :

أمر الرئيس السوداني عمر البشير بوقف ضخ نفط جنوب السودان عبر أراضي السودان بداية من يوم أمس الأحد، وذلك بعد أقل من شهرين على عودة تدفق النفط الجنوبي عبر الأراضي السودانية.

ويأتي القرار على خلفية اتهام البشير لحكومة جوبا بتقديم الدعم العسكري للجبهة الثورية المتمردة في جنوب كردفان والنيل الأزرق.

وقال البشير أمام حشد من المواطنين في منطقة قرّي شمال شرق العاصمة الخرطوم، إن السودان منح الجنوب مهلة أسبوعين «لوقف ما يفعلونه، لكنهم لم يلتزموا»، في إشارة إلى ما تعتبره الخرطوم دعم جوبا لمتمردي الجبهة الثورية.

وأضاف «كنا نريد أن نكون جيرانا وأن نعيش معهم في أمان وأعطيناهم دولة كاملة، لكنهم اختاروا عض اليد التي امتدت لهم بالخير».

ودعا البشير وزارة الطاقة السودانية بتوجيه الأوامر للشركات بقفل الأنبوب الناقل للنفط الجنوبي، مضيفا «عليهم بعد ذلك أن يذهبوا به عبر كينيا أو جيبوتي إذا شاؤوا، ولكن أن يمر النفط عبر السودان ليشتروا به أسلحة للخونة والعملاء، فهذا لن يحدث أبدا».

كما دعا المواطنين السودانيين للانضمام إلى معسكرات الدفاع الشعبي والمجاهدين والقوات المسلحة السودانية للقتال ضد الجنوب.

وجاء القرار السوداني بعد تهديد الرئيس البشير عقب استعادة القوات المسلحة السودانية الاثنين الماضي مدينة أبو كرشولا بإغلاق خط الأنابيب التي يتم من خلاله تصدير نفط جنوب السودان «إذا واصلت جوبا دعم المتمردين» الذين ينشطون ضد الحكومة السودانية في المناطق الحدودية بين الدولتين.

أمريكا: غير ملزمين بتقديم مساعدات لمصر

قالت الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة غير ملزمة بتقديم المساعدات لمصر بموجب اتفاقيات كامب ديفيد، ولكنها تقدم هذه المساعدات، نظرا لأنها تخدم المصالح الوطنية الأمريكية في منطقة حاسمة ومتقلبة.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جنيفر ساكي: «سنواصل العمل بشكل وثيق مع الكونجرس لتحديد أفضل السبل لمساعدة الشعب المصري، وتعزيز التحول الديمقراطي في مصر وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والتنمية، فضلا عن مصالحنا الأمنية الإقليمية».

وفي ردها أمس على سؤال تم توجيهه لها حول توضيح موقف المساعدات الأمريكية لمصر، وما إذا كان مبلغ الـ250 مليون دولار التي أعلن عنها وزير الخارجية جون كيري أخيرا خلال زيارته لمصر من ضمن مبلغ التمويل العسكري لعام 2013. قالت ساكي إن هذا المبلغ لا يشمل أي تمويل عسكري، ويتكون من 190 مليون دولار لدعم الميزانية المصرية، و60 مليونا لصندوق دعم المؤسسات المصرية-الأمريكية، وهو كيان غير ربحي مستقل وخاص، أوضحت أن كليهما يتم تمويله من أموال الدعم الاقتصادي.

قضية التجسس تثير جدلا بأميركا وبريطانيا

احتلت قضية تجسس السلطات الأميركية على الحسابات الإلكترونية الخاصة حيزا واسعا في الصحافة الأميركية والبريطانية، وأثارت عاصفة من الاحتجاجات الحقوقية في بريطانيا، بعد أن تبين أن الحكومة البريطانية سلمت معلومات شخصية لبريطانيين إلى السلطات الأميركية ضمن اتفاقية تشارك معلومات لم تطرح أمام البرلمان.

وتناولت صحيفة نيويورك تايمز دفاع الرئيس الأميركي باراك أوباما عن التجسس على الحسابات الخاصة، واستشهاده بحوادث سابقة استخدمت فيها السلطات الأميركية هذا النوع من التجسس وأدى إلى القبض على عناصر مطلوبة في قضايا إرهاب.

لكن الصحيفة أفردت في تقريرها مساحة لردود فعل المدافعين عن الخصوصية، الذين تساءلوا عن قانونية قيام السلطات الأميركية بالتجسس على اتصالات الأميركيين مع أشخاص في الخارج، وتخزين تلك المعلومات.

وكان أوباما -المحامي والحقوقي- قد اعترف بأنه تردد في البداية باستخدام هذا البرنامج الذي ورثه عن سلفه جورج بوش، ولكنه وبعد تفكير وتمحص اقتنع بضرورة المضي قدما به لضرورات الأمن القومي، على حد وصفه.

وعلق قائلا «لا يمكننا أن نحصل على أمن محكم بنسبة 100 % وفي نفس الوقت ضمان عدم وجود خروق للخصوصية بنسبة 100 %.

وكشفت صحيفة (واشنطن تايمز) أن السلطات الأميركية ماضية في سياساتها، وأن تقارير صحفية أفادت بأن وكالة الأمن القومي ومكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) سيشرعان في نسخ البث الحي لجميع المراسلات المكتوبة والمسموعة والمرئية مباشرة من خوادم تسع شركات لخدمات الإنترنت في الولايات المتحدة. وقد أطلق على البرنامج اسم مشفر هو «بريسم» (Prism).

وتساءلت صحيفة يو إس أي توداي الأميركية عن تأثير هذا الجدل حول اختراق خصوصيات الأفراد على أسعار أسهم شركات الإنترنت العملاقة.

وقالت رغم أن تلك الشركات أنكرت علمها بسحب السلطات الأميركية معلومات المستخدمين الشخصية ومراسلاتهم، فإن هناك شعورا عاما لدى المستخدمين بعدم الارتياح لفكرة أن تلك الشركات قد تعرضت للتجسس بدون أن تدري.

وبيّنت الصحيفة أن أسعار أسهم الشركات الرئيسية لم تتأثر في تعاملات الأسبوع الماضي، بل إن هناك شركات مثل فيسبوك وياهو قد حققت ارتفاعا في أسعار أسهمها عند الإغلاق.

أما تفاعلات القضية في الصحافة البريطانية، فقد برزت في عدة عناوين نشرت في عدة صحف منها ذي ديلي تلغراف، التي قالت إن وفدا برلمانيا بريطانيا سيسافر إلى الولايات المتحدة في مهمة تستغرق أسبوعا لمطالبة الولايات المتحدة بضمانات بعدم التجسس على حسابات المواطنين والمؤسسات البريطانية.

جبهة الإنقاذ المصرية لـ(مرسي): موعدنا (30) يونيو

■ القاهرة / متابعات :

عقدت جبهة الإنقاذ الوطني السبت اجتماعا مغلقا بمقر حزب الوفد، بحضور جميع قياداتها وذلك لمناقشة آخر تطورات المشهد السياسي وأيضا لقاء عمرو موسى، القيادي بالجبهة بالمهندس خيرت الشاطر، نائب مرشد الإخوان عبر د.أيمن نور، رئيس حزب غد الثورة.

وحضر اللقاء كل من د.السيد البدوي، رئيس الوفد، وفؤاد بدراوي، سكرتير عام الحزب، ومنير فخري عبدالنور، أمين عام الجبهة، وحسام الخولي، القيادي بالحزب، ود.محمد البرادعي، وحمدين صباحي، وعمرو موسى، وسامح عاشور نقيب المحامين، والدكتور أحمد سعيد رئيس حزب المصريين الأحرار، والدكتور أسامة الغزالى حرب رئيس حزب الجبهة، والدكتور رفعت السعيد الرئيس السابق لحزب التجمع، بالإضافة إلى وحيد عبدالمجيد وعبدالجليل مصطفى ومجدي حمدان وجورج إسحاق، ود.سمير مرقص.

وقال صباحي، المرشح الرئاسي السابق، إن لقاء عمرو موسى، بالمهندس خيرت الشاطر، هو تصرف فردى ولا يعبر عن موقف الجبهة وكان عليه الرجوع لنا حتى يتم التنسيق خاصة أن قنوات التواصل والحوار مع النظام وجماعته لم تصل إلى نتيجة إيجابية.

وأضاف صباحي في تصريحات له على هامش اجتماع الجبهة:" لا حوار مع الإخوان أو النظام وموعدنا هو يوم 30 يونيو ولا تراجع عن إجراء انتخابات رئاسية مبكرة ويكون هو الشعب المصري صاحب القرار بشأن أي رئيس قادم".

من جانبها عقدت الجبهة مؤتمراً صحفياً سرد فيه عمرو موسى تفاصيل لقائه بالمهندس خيرت الشاطر، مؤكدا أن جبهة الإنقاذ جبهة مهمة تمثل المعارضة المصرية وأنه تم الاتفاق داخل الجبهة على أن أي اتصال مع حزب الحرية والعدالة سيكون بناء على التنسيق والتفاهم داخل الجبهة مؤكدا على أن الجبهة متماسكة وتدعم حركة "تمرد " ولا تراجع عن مطلب إجراء انتخابات رئاسية مبكرة وأن الجبهة متماسكة ويد واحدة.

وأضاف موسى :" الجبهة متماسكة والنظام الحالي غير كفء على إدارة البلاد وأن الجبهة تدعم حركة " تمرد " والجبهة ستشارك في فعاليات 30 يونيو ومصرة على سحب الثقة من الرئيس محمد مرسي وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية السابق:"لن يستطيع أحد شق صفنا وسنستمر في نضالنا حتى 30يونيو المقبل من أجل سحب الثقة من مرسى مشيرا إلى أن اللقاء تم وكانت محاولة لإنقاذ مصر ولكن الفشل لحقه وتابع:" كانت محاولة لإنقاذ مصر ولكن الوضع أصبح مختلفا وبدأ العد التنازلي لـ30 يونيو ولن نتراجع عنه وعن إجراء الانتخابات الرئاسية".

من جانبه قال منير فخري عبد النور، أمين عام الجبهة:" جميع رموز الجبهة ستخرج خلف شبابها يوم 30 يونيو ولن نتحاور أبدا مع النظام أو جماعته، ومطلبنا الأساسي هو أن يقرر الشعب المصري رؤيته تجاه من يحكمه".

في السياق ذاته وقال عزازي على عزازي، المتحدث باسم الجبهة ف:" الجبهة شغلها الشاغل من اليوم حتى 3 يونيو هو الدعوة لإجراء انتخابات رئاسية، وإسقاط حكم الإخوان، مؤكدا على أنهم مستعدون ببرنامج واضح وسيخرجون للميادين لتنفيذه".

وأضاف عزازى:"جميع الأفكار مطروحة سواء على مستوى تشكيل مجلس رئاسي أو توكيل إدارة البلاد لرئيس المحكمة الدستورية العليا" .

وبشأن السيناريوهات التي تحملها الجبهة في حالة فشل تظاهرات 30يونيو:" بكل الإحتمالات هذا اليوم ناجح بكل التفاصيل خاصة أنه نجح قبل حدوثه في أن قام الشعب المصري بتجميع 13 مليون استمارة تمرد رفضا لاستمرار النظام الحالي".

وقال عمرو موسى:" الدعوة لإجراء انتخابات رئاسية ليست انقلابا على العملية الديمقراطية ولكن هي تفعيل آلية الديمقراطية في أن يقرر الشعب المصري رئيسه مؤكدا على أنه إذا تمت الانتخابات الرئاسية وحصل الرئيس مرسى على نفس التأييد سنكون أول المساندين له".

الاحتجاجات دخلت أمس يومها العاشر..

حزب العدالة والتنمية يرفض الانتخابات المبكرة في تركيا

■ أنقرة / وكالات :

رفض حزب العدالة والتنمية الذي يقوده رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان دعوات المعارضة لإجراء انتخابات مبكرة تخرج البلاد من أزمة الاحتجاجات التي فجرها منذ أسبوع مشروع حكومي "لتطوير" ميدان تقسيم.

وقال حسين جيليك نائب رئيس الحزب -الذي أسسه أردوغان منذ أكثر من عشرة سنوات- إن الانتخابات المحلية والرئاسية ستجرى في مواعيدها المقررة العام القادم، وإن الانتخابات العامة ستجرى عام 2015.

وقال للصحفيين بعد اجتماع للجنة التنفيذية للحزب في إسطنبول إن "الحكومة تعمل بانتظام.. لا شيء يستوجب إجراء انتخابات مبكرة".

ومضى يقول إن "العالم يواجه أزمة اقتصادية، والأمور تسير بشكل جيد في تركيا.. الانتخابات لا تجرى لمجرد أن هناك متظاهرين في الشوارع".

وكان حزب الحركة القومية المعارضة قد دعا إلى إجراء انتخابات مبكرة من أجل التغلب على المأزق الحاصل في البلاد، وقال زعيم الحزب دولت باهجلي في تصريح صحفي إن وقت أردوغان قد انتهى، ويتعين عليه تجديد ولايته.

وتزامن ذلك مع دعوة أردوغان قيادة حزب العدالة والتنمية إلى اجتماع لبحث الأزمة واستمرار الاحتجاجات.

وقال مصدر في الحزب إن الاجتماع قد يناقش إمكانية الدعوة إلى انتخابات مبكرة، لكنه من الممكن أن يغير قواعد الحزب التي تسمح لأردوغان بالسعي للترشح لفترة رابعة كرئيس للوزراء بدلا من السعي لمنصب الرئيس.

من جانبه أشار أردوغان خلال منتدى دولي في إسطنبول إلى أنه ضد ما وصفه بالعنف والشغب والأعمال التي تهدد الآخرين باسم الحريات، لكنه أكد في الوقت ذاته ترحيبه بكل الذين لديهم مطالب ديمقراطية.

وامتدادا للاحتجاجات التي دخلت أمس الأحد يومها العاشر، خرج عشرات الآلاف من الأتراك المناهضين للحكومة استجابة لدعوة المعارضة إلى الاحتجاج في عدة مدن بينها

إسطنبول وأنقرة وإزمير، رغم أن رئيس الحكومة دعا إلى وقف تلك الاحتجاجات فورا.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن الشرطة أطلقت الغازات المدمعة على المتظاهرين واستخدمت خراطيم المياه.

يشار إلى أن شرارة الاحتجاجات انطلقت عقب تدخل الشرطة بعنف ضد محتجين على إعلان الحكومة عن مشروع "لتطوير" ميدان تقسيم في إسطنبول، وهو ما رفضته المعارضة بدعوى أن ذلك من شأنه تدمير "القيمة التاريخية والبيئية" للميدان.

وطبقا للحصيلة الأخيرة التي نشرتها نقابة الأطباء الأتراك، فقد أدت حركة الاحتجاج إلى مقتل اثنين من المتظاهرين وشرطي وجرح 4785 آخرين.

حول العالم

مانديلا بالمستشفى مجددا ووضعه "مقلق"

■ بريتوريا / وكالات :

نقل الرئيس السابق لجنوب أفريقيا نلسون مانديلا مجددا إلى المستشفى في بريتوريا جراء إصابته بالتهاب رئوي، واعتبر أطباؤه أن وضعه الصحي "مقلق". علما بأنه يتنفس من دون مساعدة.

وهذه هي المرة الثالثة منذ ديسمبر 2012 التي ينقل فيها مانديلا إلى المستشفى. وتم توجيه آلاف الرسائل التضامنية معه من كل أنحاء العالم وخصوصا من جانب مواطنيه.

وقالت رئاسة جنوب أفريقيا في بيان لا تخلو لهجته من القلق "صباح اليوم تدهورت حالته ونقل إلى مستشفى في بريتوريا" مؤكدة أن "حالته ما زالت حرجة لكنها مستقرة".

وكانت زوجته غراسا ماشيل ألغت منذ الخميس زيارة إلى العاصمة البريطانية لندن كانت مقررة نهاية الأسبوع، وهي حاليا بالمستشفى إلى جانبه وفق ما أوضح المتحدث باسم الرئاسة ماك مهاراج.

وقال المتحدث لتلفزيون فرانس برس "إنه التهاب رئوي يؤثر على وظائف عديدة منها التنفس. لكن الأطباء قالوا لي إنه يتنفس من دون مساعدة وبالتالي أعتقد أنها علامة إيجابية".

وأضاف "في الأيام الأخيرة أصيب الرئيس مانديلا مجددا بالتهاب رئوي. وعولج من قبل الأطباء في منزله لكن في وقت مبكر من صباح اليوم تفاقمت حالته مما اضطر إلى نقله للمستشفى".

وتابع "مانديلا شخص مقاوم وفي هذه السن طالما قاوم طالما كان في صحة جيدة". وقال المتحدث إنه لم يتم كشف اسم المستشفى الذي نقل إليه مانديلا حرصا على خصوصيته.

وردا على سؤال حول القلق على حياة الزعيم الجنوب أفريقي، قلل المتحدث من شأن ذلك بالقول "في البداية (عندما أدخل في المرات السابقة إلى المستشفى) كنا قلقين جدا لكن هذه المرة قلقنا أقل بسبب تقدمه في السن (...) ليس علينا أن نقلق بل فقط أن نستمر في التفكير بالطريقة التي جعلت حياته منا أشخاصا صالحين".

وما إن أعلن خبر نقل مانديلا إلى المستشفى حتى تدفقت رسائل الدعم من الأفراد والأحزاب السياسية بكل لغات العالم، وتمنى أصحابها شفاء عاجلا للحائز على جائزة نوبل للسلام عام 1993.

وقد أمضى مانديلا في ذلك السجن 18 سنة من أصل 27 عاما قضاها في سجون نظام الفصل العنصري، يكسر الحجارة وسط غبار ألحق ضررا دائما برئتيه.

ولم يعد لمانديلا أي ظهور علني منذ عام 2010 وبات يعيش في عزلة تامة بعيدا عن الحياة السياسية. كما لم يعد يعبر علانية عن أي رأي منذ سنوات. لكنه ما زال يحظى بالاحترام من كافة الشعب لأنه نجح في تفادي تفجير العنف العنصري أثناء الانتقال من نظام الفصل العنصري إلى الديمقراطية.

وذلك الانتقال الناجح استحق بسببه جائزة نوبل للسلام عام 1993 التي تقاسمها مع آخر رئيس لنظام الفصل العنصري فريدريك دو كليرك.

توافق أميركي صيني على النووي الكوري

■ واشنطن / وكالات :

توصل الرئيسان الأميركي باراك أوباما ونظيره الصيني شي جين بينغ في قمة غير رسمية بكاليفورنيا، إلى "توافق" بشأن ملف كوريا الشمالية النووي، والحد من التغير المناخي، ولكن بعض القضايا ما زالت عالقة أمام تمتين الثقة بين أكبر اقتصادين في العالم.

وقال مستشار الأمن القومي الأميركي توم دونيلون في ختام يومين من المحادثات التي تأمل الولايات المتحدة أن تؤسس من خلالها علاقات ثقة مع الصين للسنوات المقبلة، إن أوباما وشي "متفقان تماما على الأهداف" في هذا الملف، وهي "نزع السلاح النووي" في الأرخبيل الكوري وعدم الاعتراف بكوريا الشمالية دولة نووية.

بدوره أشار عضو مجلس الدولة الصيني يانج جي تشي في مؤتمر صحفي منفصل إلى أن شي أبلغ أوباما بأن الصين والولايات المتحدة "متطابقتان في موقفيهما وأهدافهما" بشأن القضية النووية الكورية الشمالية.

ومن الإنجازات التي تحققت في هذه القمة -التي جاءت لإتاحة الفرصة للرئيسين كي يتعرف كل منهما على الآخر مع إشاعة قدر من الدفء في العلاقات الفاترة بين البلدين- اتفاق أوباما وشي على تعاون حكومتيهما في مجال التغير المناخي من خلال الحد من انبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الأرض.

غير أن رويترز تقول إنه رغم ابتسامات الزعيمين اللذين اجتمعا حوالي ثماني ساعات على مدى يومي الجمعة والسبت، فإنه لا يوجد ما يشير إلى إحراز أي تقدم ذي مغزى في المشكلات التي أثرت أصلا على العلاقات بين البلدين على مدى سنوات، وخاصة الاتهامات للصين بسرقة الأسرار الصناعية والعسكرية الأميركية عبر عمليات اختراق إلكتروني.

فقد أعلن مسؤول أميركي السبت أن الرئيس الصيني "علم" بقلق الولايات المتحدة حول الأمن المعلوماتي، وأن نظيره الأميركي قال له إن هذه المشكلة إذا استمرت ستشكل عائقا أمام العلاقات الجيدة.

كلمات

عبد الفتاح عبدالمنعم

مرسي يكذب مرسي

لا أعرف لماذا تذكرت مقولة «جوبلز وزير إعلام هتلر الشهير»: «اكذبوا ثم اكذبوا حتى تصدقوا أنفسكم أو حتى يعلق شيء في أذهان الجماهير» وأنا أقرأ حوار الرئيس الإخواني محمد مرسي لجريدة «الأهرام» أمس الجمعة هذا الحوار الذي امتلأ بالأكاذيب والأوهام وجاءت إجابات مرسي متناقضة مع أغلب ما قاله في حوارات وتصاريح سابقة وكأن مرسي يكذب مرسي، وسياسة مرسي هي نفس سياسية كل أعضاء جماعة الإخوان المسلمين هي المراوغة والكذب الذي يبدو للآخرين من السوقة والعامة أنها حقائق وهى اللعبة التي دائما ما تستخدمها كل النظم الديكتاتورية الفاشلة والتي لم تقدم سوى الأوهام والأكاذيب لشعوبها حتى لو جاءت هذه النظم من خلال صناديق الانتخابات.

وإذا لم تكن تصدقني فعليك فقط أن تعيد قراءة حوار الرئيس مرسى لتكتشف أننا أمام كارثتين الأولى أننا شعب غير مبدع وأننا نستنسخ كل شيء، وهذا واضح تماما في طريقة عرض الأسئلة الموجهة إلى الرئيس مرسي، حيث نكتشف أنها نفس الطريقة في توجيه الأسئلة التي كانت تقدم إلى الرئيس السابق مبارك، حتى نفس تعليقات المحاور هي نفسها التي كانت تكتب على هامش حوارات مبارك وهو ما يعنى أننا مازلنا نقدس منصب الرئيس، وأننا نحاول أن نضع هالة من التبجيل والتقديس لشخص الرئيس الذي اعتقدنا أن هذا كله ذهب مع الإطاحة بمبارك.

الكارثة الثانية هي إجابات الرئيس مرسي نفسها فأغلبها مخلوطة بالأكاذيب وأوهام يقولها هذا الرئيس على أنها حقائق فعلى سبيل المثال نجد أن مرسى في حواره للأهرام يكذب مرسى في تصريحات وحوارات سابقة فمرسى وجماعته زعموا أن الرئيس نجح في تنفيذ برنامج الـ100يوم ولكن مرسى في حواره مع الأهرام قال عكس ذلك حيث يقول «عندما نعرض برنامج في عملية انتخابية يكون لعرض حجم المشكلات الموجودة، وأنا قلت من قبل إن حجم الفساد لم يكن متصورا، وتجذر حالة الإفساد وبقايا النظام السابق أديا إلى تراكم المشكلات بقدر كبير».

هذا هو نص إجابة مرسي وهو ما يعني أن ما قاله هذا الرئيس وجماعته في أعقاب انتهاء مده الـ100 يوم الأولى لحكم مرسى بأن الرئيس صدق وعده ونجح في تحقيق برنامج الـ100يوم مجرد أكاذيب وأوهام وهو ما يعني أن الدكتور مرسي في حواره للأهرام يكذب الدكتور مرسي في تصريحاته السابقة ويعني أيضا أننا نعيش أزهى عصور الكذب في مصر المحروسة.

مقتل ثلاثة جنود أجانب في أفغانستان

■ كابل / وكالات :

أعلن حلف شمال الأطلسي (ناتو) أن رجلا يرتدي زي جندي بالجيش الأفغاني قتل ثلاثة من جنوده شرق أفغانستان، في وقت يستعد فيه رئيس وزراء باكستان المنتخب حديثا، نواز شريف، لزيارة أفغانستان الأسبوع المقبل لإجراء مباحثات مع رئيسها حامد كرزاي بشأن عملية السلام مع حركة طالبان.

وأكد مسؤولون في ولاية بكتيكا الشرقية حصول الهجوم على ما يبدو من عنصر من القوات الأفغانية في منطقة خير كوت.

وقبل ذلك قالت الحكومة الإيطالية إن جنديا إيطاليا قتل وجرح ثلاثة آخرون في غربي أفغانستان صباح أمس الأول السبت في هجوم على آليتهم المصفحة.

وذكرت وزارة الدفاع أن الجنود كانوا عائدين إلى قاعدتهم في ولاية فرح بعد أن أشرفوا على تدريب قوات أمن أفغانية "عندما تعرضوا لهجوم من عناصر معادية".

غير أن عبد الرحمن زهونداي -المتحدث باسم حكومة ولاية فرح- قال إن رجلا رمى قنبلة يدوية على قافلة إيطالية.

وكان سبعة جنود جورجيين لقوا مصرعهم الخميس الماضي في انفجار شاحنة على قاعدتهم العسكرية في جنوبي أفغانستان.

من جهة آخرى قال المسؤول في حزب جمعية علماء الإسلام، محمد عاصم مخدوم، لصحيفة "دون" الباكستانية، إن شريف سيناقش بشكل أساسي مع الرئيس كرزاي المسائل الأساسية المتعلقة بالمحادثات مع طالبان.

وأضاف "بما أن الولايات المتحدة وباكستان تسعيان لإجراء محادثات مع طالبان، علينا أن نضمن وقف غارات طائرات التجسس أولاً. وبالتالي على الحكومة أن تكون جديّة إن أرادت فعلاً حل المسألة".

بدوره، قال النائب عن حزب الرابطة الإسلامية طارق عظيم، أن شريف قد يزور كابل قريبا.

وفي السياق حث وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيله كرزاي على ضرورة أن تجرى الانتخابات الرئاسية المقبلة في أفغانستان على نحو "حر ونزيه".

كما طالب الوزير الألماني الرئيس الأفغاني ببذل المزيد من الجهود على طريق تحول أفغانستان إلى الديمقراطية.

في الوقت نفسه أكد الوزير على خطط بلاده الخاصة بسحب قوات الجيش من أفغانستان في موعد أقصاه نهاية العام المقبل.

وقال فيسترفيله حرفيا إن "الوضع في أفغانستان لا يزال بدون تغيير، وصعبا للغاية"، مشيرا إلى أنه بالرغم من ذلك "فإن من الضروري أن يمضي انسحاب قواتنا وفقا للخطة الموضوعة لذلك".

وكان فيسترفيله وصل السبت إلى أفغانستان في زيارة مفاجئة هي الأولى التي يقوم بها وزير بالحكومة الألمانية لأفغانستان منذ نحو عام.

واستهل فيسترفيله زيارته بعقد لقاء في العاصمة كابل مع كرزاي.

يذكر أن كرزاي الذي تولى منصبه عام 2001 لن يتمكن -بحكم الدستور- من إعادة ترشيح نفسه لفترة رئاسية جديدة في الانتخابات المزمع إجراؤها في أبريل/نيسان المقبل.